mroftalp htehaB ni knil muideM

02 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل عمران | 731-841 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة ال عمران الدرس العشرون - 00:00:00

فسيروا في الارض كيف كان عاقبة مكذبين. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين تقيل. ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون انكم انتم مؤمنين ان يمسسكم قرحا فقد مس القوم خلصنا وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذي - 00:00:17

اذا امنوا ويتقي منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين مم ولنمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. ولقد كنتم تمنون الموت - 00:01:07

من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون ومع محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل مات او قتله انقلبتم على اعقابكم عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين - 00:01:47

متعين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله مؤجلة ومن يريد ثواب الدنيا نؤتيه منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤتيه منها. وسنجزي الشاكرين. وكانهم كثيرا فلا وهنوا لما اصابهم - 00:02:27

في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واشرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة. والله يحب - 00:03:07

المحسنين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه في سياق ما جرى على المسلمين في غزوة - 00:03:47

الغزوة التي امتحن فيها المسلمون وقتل منهم من قتل وجرح منهم من جرح وهم اولياء الله ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله جل وعلا او يصلي المؤمنين بهذه الايات وما بعدها صليهم - 00:04:27

اما حصل عليهم بذكر من سبقهم من الانبياء والمؤمنين معهم ما جرى عليهم من المحن وان هذا ليس ان هذا الذي جرى ووقع ليس جديدا او بدعا وانما هو من - 00:05:07

من سنن الله جل وعلا في عباده من باب الابتلاء والامتحان وقال سبحانه في هذه الايات قد خلت اي مضت قد خلت اي مضت من قبلكم ايها سنن سنن جمع سنة. وهي الطريقة - 00:05:37

وهذه السنن مختلفة. منها سنن على الحق وعليها الانبياء والمؤمنون ومنها سنن على الباطل وعلى الكفرة والمشركون فليس هذا الذي حصل بين المشركين والمسلمين لوقعة احد ليس هو شيئا غير مسبوق في الامم السابقة - 00:06:17

بل هو قد حصل وتكرر فهذا مما المصيبة على المسلمين. ويبعث في قلوبهم التأسي والاقتداء بمن سبقهم باخوانهم. وما جرى عليهم وما موقفهم من هذه الفتن؟ وهذه المحن التي حصلت - 00:07:07

عليهم قال تعالى فسيروا في الارض سيروا اي انشأ في الارض لترى اثار من سبقكم سيروا في الارض اي سافروا وامشوا فيها لترى واثار من سبقكم من هذه السنن وتروا ان اهل الباطل - 00:07:47

قال المصنفون قد دمرهم الله سبحانه وتعالى ولم يبقى الا هو شهرهم وديارهم الخراب مطالبهم النبي صلى الله عليه واما لا يزالون

في خير ولله الحمد. والله قطع بابر الكافرون ولكنه سبحانه وتعالى ابقى المسلمين - 00:08:27
ورسول الحق ويسيرون على المنهج السليم. ولن يضرهم ما حصل ولم يفوت من عزمهم. عزائمهم قال تعالى بل هذا زادهم قوة وصلابة وايمانا بالله واليوم الاخر فليس ما جرى عليكم ايها المسلمون خاصا بكم وانما سبق لاخوانكم من - 00:09:07
ما سبق للابتلاء والامتحان والعدل الو فكانت العاقبة لهم وانتم كذلك جرى عليكم ما يرى فاذا صبرتم فان العاقبة تكون لكم وعلى يقول في كتابه العزيز. يسير في الارض انظروا الى من امر كيف كان - 00:09:47
عاقبة المكذبين. شوفوا كانت عاقبتهم اين هم؟ واين الباطل الذي كانوا عليه ان حل وذهب وذهبت قوتهم واستحسنوا وكبريائهم ادراج الرياح بين قوم ولم يبقى الخزي والعار الذي يلحق بهم. اما اهل الايمان ثم ان لكل - 00:10:27
ومكان فان الله ثبتهم وجعل العاقبة لهم لما صبروا وثبتوا على الحق. والسير في الارض اذا كان القصد منه الكبار والاتعاظ والوقوف على ديار الظلمة. ولم يغيره عليه. واماكنهم كيف صارت - 00:11:07
اذا كان الغرظ الاعتبار والابتعاد فهذا امر طيب ومأمور به اما اذا كان القصد منه التفرج فقط والسياحة على ما يقولون والاعجاب باثار الكفار فهذا امر محرم. فقط سيروا في الارض فانظروا - 00:11:37
الذي يسيره في الارض من اجل اي شيء فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين في الارض انما يكون للنظر في عاقبة المكذبون حتى ونتعظ ينبغي ان نغير ونثبت على الحق ونعلم ان هذا شيء مستمر في الخلق - 00:12:07
لن تقوم الساعة. ثم قال جل وعلا هذا بيان للناس. هذا الذي ذكرناه لكم هذا الذي ذكرنا لكم بيان من اجل البيان للناس عامة فان الله من المداولات بين الحق والباطل. والهدى والضلال. هذا - 00:12:37
بيان للناس. هذه جل وعلا في الدنيا والاخرة. وغير المراد بقوله هذا بيان للناس القرآن ما ينبغي ان القرآن بيان للناس لان الله بين فيه الحق قال الباطل وبين فيه ما جرى على المؤمنين - 00:13:17
في كل زمان قوله جل وعلا وماذا كانت العاهدة لمن كانت العاقبة؟ من فريقين هذا بيان للناس. هذا الذي ذكرناه لكم هذا القرآن بيان وتوضيح للناس ثم قال وهدى موعظة للمستقيم. التحاكم فهو بيان للناس كافة - 00:13:47
فهل مؤمن وكافر؟ اما الهداية والاتعاد بهذا فهو انما هو للمتقين. للمؤمنين خاصة وموعظة للمتقين. قال تعالى تنازعتم في شيء. هذا هو الغرض. من القصص في ان يبين للناس كافة وان يكون في ذلك - 00:14:27
بداية وموعظة للمتقين. لانهم هم الذين ينتفعون بايات الله سبحانه وهم الذين ينتفعون بالنظر في الاثار الماضية قال بسم الله سيتعظون بذلك وايظا لا يصيبهم اليأس والقنوط مما يحصل من الشدائد فليصبرون على ذلك - 00:15:07
حتى يأتي الفرج من الله سبحانه وتعالى وهذه الدنيا من اولها في اخرها دار ابتلاء وامتحان. دائما وابدا. فلو ان الله سبحانه وتعالى نصر الحق دائما ونصر المسلمين دائما ولم ينهزموا - 00:15:47
لدخل الناس كلهم في الدين لا عن صدق وانما يبخلون باب الطمع بما فيه من من الرخا والراحة والنصر المستمر يدخل فيه المنافق يدخل فيه من يريد الحياة الدنيا فقط. لكن اذا كان هناك ابتلاء وامتحان لا يدخل في هذا - 00:16:17
الدين الا المؤمنون الخلص. مليون الخلص. الذين كورونا على النعمة ويصبرون عند البلاء. هذا من الحكمة في الابتلاء والامتحان والا فالله قادر الله جل وعلا على ان نهدي الناس كلهم - 00:16:57
وقادر على ان يستمر النصر للمسلمين ولا يهزمون ابدا وقادر على ان ينعم المسلمين. قادر على ذلك. لكن حكمته سبحانه ولا ينفع بهاء الا ان يبتلي الناس حتى يتميز المؤمن - 00:17:27
صادق بل اذا امر من المنافق صلى الله عليه وسلم قال تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا وامنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - 00:17:57
وليعلمن الخاذلين. هذا هو الحكمة. واجراء الابتلاء والامتحان على اوليائه واحبابه من اجل ان لا يدخل فيهم عناصر خبيثة والحاكم وانما يدخل في هذا الايماء في هذا الدين الصادق الذي له رغبة - 00:18:17

صادقة في الدين ومحبة الله ومحبة رسله اما المنافق فانه اذا رأى الابتلاء والامتحان فانه وهم. يهرب ويتخلص من الدين ولا ما رأي المؤمنون الاحزاب قالوا فلما رأوا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا - 00:18:47
الله ورسوله وصدق الله ورسوله. اما المنافقون لما جاءت فتنة الاحزاب ماذا قالوا ما هو وعدنا الله ورسوله الا غرورا. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مروا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. هذه هي الفتن تميز المؤمن الصادق - 00:19:17
الذي دخل في الاسلام عن محبة ورغبة من المنافق النفعي الذي لا يريد الا وحمد رسول الله صلى الله رغبة نفسه ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به - 00:19:47
وان اصابته فتنة قال الحمد لله انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين. الحمد لله الذي وفق رسوله. ثم انه سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم عباده المؤمنين نهاهم ان يلينوا وان يضعفوا - 00:20:07
امام هذه الفتن وهذه الشدائد تنافس العلم ويساوم على دينهم او يتنازل عن شيء منه مهما كلفهم العمر. فقال ولا كان اليوم لا ما عليك ولا تحزن لا تهنوا يعني لا تروه امام عدوكم - 00:20:37
الذي عنده علم من الكتاب وعنده علم من السنة وتتركون الجهاد في سبيل الله. بالقول القول واللسان وبالسلاح لا تضعفوا امام العدو تستسلموا بل استمروا على على المجاهدة في سبيل الله عز وجل - 00:21:07
مقاومة الاعداء مما اصابكم لا تستسلموا للعدو وتضعفوا امامكم وتسلم الامر له وتيأس من نصر الله عز وجل ولا تهنوا اي لا تضعفوا في ابدانكم ولا تحزنوا في قلوبكم بل هو اشد لا تحزنوا - 00:21:37
على ما اصابكم من الهزيمة يوم احد. لا تحزنوا على من قتل منكم لا تحزنوا على من جرح منكم لا تحزنوا على ذلك لا تحزنوا على ذلك بل اصبروا وانتظروا الفرج من الله جل وعلا وفقه ولهذا فان - 00:22:07
لله حكمة عظيمة في ذلك. كما يبينها جل وعلا فيما يأتي الايات ثم قالوا انتم الاعلون انتم الاعلون. انتم ايها مسلمون الاعلون بدينكم. والكفار هم هم الاسفلون دائما وابدا وجعل كلمة الذين كفروا السهلة وكلمة الله هي - 00:22:37
دنيا الاسلام يعلو قال صلى الله عليه وسلم الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. فالمؤمن العلماء يوم القيامة دائما واجبا يعتز بدينه دائما وابدا يعتز بدينه. رضي الله عنه لا امام الاعداء. لان معه الدين الصحيح. والله معه سبحانه - 00:23:17
وتعالى فكيف يا يريد؟ كيف يذل ومعه الدين الصحيح لله العزة ولرسوله ولائمة المسلمين ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين باهل ان كنتم مؤمنين فانتم الاعلون. دائما وابدا مهما اصابكم - 00:23:47
فانتم الاعلون. دين الاسلام ولله الحمد هو الاعلى دائما. ودين الكفر هو الاسفل وان كان مع الكفار شيء من زهرة الحياة الدنيا فلا يحضر بيته عندهم فقر وحاجة فالمقصود ليس هو المقصود ليس هو النظر الله جل وعلا - 00:24:27
الى الدنيا وانما المقصود النظر الى الاخرة والنظر ثالثة الى الحق والباطل. فما دام معك الحق فانت الاعلى. الصواب مع واحد. انت الاعلى احيانا يكون مجتهد والله جل وعلا وعد المسلمين بذلك - 00:24:57
وانتم الاعلون او حكم على قال لموسى لا تخف انك انت الاعلى. الموقف الرهيب الموقف الرهيب هذا في الدنيا ووجود في عون واعوانه والسحرة او جس في نفسه خيفة موسى - 00:25:27
في نفسه قلنا لا تخف انك انت الاعلى فالمؤمن ايمن هو الاعلى اذا شعر بذلك فانه لا يساوي على دينه ولا يرخص على دينه دائما وابدا سواء كان بين المسلمين وفي بلاد المسلمين - 00:25:57
او كان بين الكفار وفي بلاد الكفار. فانه يعتبر نفسه هو والاعلى بدينه لا بنفسه ولا حوله وقوته وانما بدينه. برحمته وفضله وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ثم قال جل وعلا ان يمسسكم قرح فلا - 00:26:27
فقد نفس القوم قرحا مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. بالحسنات فضل يمسسكم قرح في احد ما اصابكم من القتل والجراح حتى النبي صلى الله عليه وسلم جرح الظلم على نفسه وسال الدم على وجهه وكسرت رباعيته - 00:26:57
عليه الصلاة والسلام وانهشم المظهر على رأسه ووقع في حفرة عليه الصلاة والسلام هذا لا شك انه قرح اصاب المسلمين لكن ينظرون

ان الكفار ايضا اصابهم مثله في بدر تابهم قرح مثل ابن بدر. ان تكونوا تعلمون فانهم يعلمون كما كان من - 00:27:27
يرجون من الله ما لا يرجون. يقصد بحسنات يسألونه الحسنات. فالقرح يصيب المسلم ويصيب الكفار ولكن المؤمن يرجو من الله حسناته النصر ويرجو منه الثواب ما لا يرجوه الكافر والعياذ بالله وهذا الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:07
افتخر ابو سفيان في هذه الوقعة لما حصل على المسلمين قال له عمر رضي الله عنه قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. قد يكون خير رد عليه وقال قتلانا في الجنة. وقتلاكم في النار. لا يستوي اصحاب النار واصحاب - 00:28:37
والجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. ما ظعف عمر رظي الله عنه رغم ما اصاب المسلمين ما ضعف في هذا الموقف بين يديه بل رد على هذا ابي سفيان وقال له لا سوى قتلانه في الجنة وقتلاكم لنا في النار - 00:29:07
عجل نفسه حتى يسدد يمسسكم قارح قد مس القوم قرح مثله. الاعدام من الدنيا وتلك الايام نداولها بين الناس. هو الفقر النصر والهزيمة او الاكثار في الايام الايام النصر وايام الهزيمة كان فقير يداولها الله بين الناس فتارة ينصر المسلمون وتارة - 00:29:37
ينصر العدو اذا حصل من المسلمين خلل نصر عليهم العدو. شهرين والله ما اخذ في بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم نشر عليهم العدو بسبب المسلمين انفسهم. يا اماه - 00:30:07
اولا ما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا بل هو للجنة ان الله على كل شيء قدير. انتم السبب عندهم مدح حصل من خطأ في وقعة احد من بعضهم ولو من كل ان حصل من بعضهم لمن رماة حصل منهم خطأ اهله عليه الصلاة - 00:30:27
العقوبة الجميع عمت العقوبة الجميع وله قدر عند الله ونسأل الله العافية. اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب. ما يستر. وتلك الايام من سيئات نداولها - 00:30:57
بين الناس ولا تظنون ان الكفار سيستمر نصرهم وقوتهم بل ان الله سيدينكم عليهم ضرب هذا واخذ مال هذا سيدينكم عليهم هذا وينشركم عليهم لكن انتظروا واصبروا نفذت حسناته وبقي حق تلك الايام اخذ من سيئ يداولها بين الناس وكما قيل الحرب - 00:31:27
رجال ذهب الحرب سجال لو كان النصر دائما للمسلمين ما تميز المؤمن من المنافق ولكن اذا حصل على المسلمين شيء فان المنافق يتضح. ولا يؤخذ من الظالم واما المؤمن فهو يصبر. ويستمر ولا ييأس. ويعلم ان ما اصابه - 00:31:57
خير له واحسن له عاقبة. فان ولهذا قال وليعلم الله الذين امنوا منكم فالايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا منكم. هذا البيان الحكمة ان الله جل وعلا اجرى - 00:32:27
وما اجرى على المسلمين ليعلم المؤمنين الصادقين. الذين لا تهزهم الاحداث ولا تزعزعهم النوازل يثبتون على الايمان سواء انتصروا او هزموا يصبرون. ليعلم الله الذين امنوا مطمئنين. منكم هل الله هذي احدى الحكم فيما جرى بين المسلمين يريد بذلك ان - 00:32:57
المؤمن الصادق في ايمانه الثابت من المنافق الذي يهتز ويتشكك والعياذ لله ويترك دينه. ليعلم الله الذين امنوا الله يعلم سبحانه كل شيء لكن العلم هذا علم الظهور ما يغير ينذر ما علمه في الازل يظهره علانية - 00:33:37
يراه الناس وليعلم الله الذين امنوا يفصل في الدنيا لا تتقى معلقة هذه واحدة والثانية يتخذ منكم شهداء. اتخذوا منكم من المسلمين شهداء يقتلون في سبيل لله والشهادة اعلى شيء من الاعمال الصالحة. هذا شيء ولا تحسبن - 00:34:07
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. ولا تقول لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون اتخذ منكم شهداء مستشهدون في سبيل الله لاعلاء كلمة الله فلولا الجهاد ما حصل شهداء - 00:34:37
اتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين لكنه يحب المؤمنين محب المؤمنين. ثم قال وليمحص الله الذين امنوا ما جرى من المحن ويجري على المسلمين فهو تمحيص وتخليص لهم من ذنوبهم. يكفر الله به عنهم - 00:35:07
سيئاتهم فهم بحاجة الى التطوير هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى انه يطهرهم في هذه الدنيا يطهرهم في هذه الدنيا حتى يلقوه طاهرين ايوبين وليمخص الله الذين امنوا بالله وسنة رسوله ويمحق الكافرين هذا من الحكم - 00:35:37

فاصنعين ان ما يجري على الكفار فهو محق. وزوال والعياذ بالله وما يجري على المسلمين فهو تمحيص واستشهاد في سبيل الله واظهار للايمان الصادق يعلم الله الذي الذين امنوا ما بعدهم ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا - 00:36:07

ويمشق الكافرين. فما يجري على الكفار فانه هلاك ومحق. وما يجري على المسلمين فانه من صالحهم فيه هذه الفوائد العظيمة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى ثم بين سبحانه انه لا يترك عبادة بدون اختبار. الخصم - 00:36:37

لا يتركهم بدون امتحان. على ان لا يتركهم بدون ابتلاء. سواء له او عليه لا يبالي. فلو ترك بدون حصل قضية اختبار وابتلاء بين ما حصلت هذه المصالح؟ واحد ولا تميز المؤمن - 00:37:07

من المنافق يا اخي انا ولهذا قال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ اذهب الى القاضي يا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين تدخلون الجنة بدون ابتلاء وبدون امتحان وتمحيص هذا لا يكون ابدا تدخلون الجنة بدون عمل - 00:37:27

وبدون جهاد لا ما يحصل هذا الجنة ما تدرك الا في سبيل الله لاعلاء كلمة الله وبالاعمال الصالحة بطاعة الله والصبر والاحتشام ومجاهدة النفس ما يريد الجهاد فيه مشقة في خطر - 00:37:57

واذا حكم له بشيء صلاة الليل فيها تعب صيام رمضان فيه تعب الصلوات الخمس لا يأخذه فيها تعبذلها وتصدق به وتعب يحرم عليه كذلك. العبادات ممتازة تراجع الى اخذ هذا عبادات ليست رفاهية وانما فيها تعب للنفوس وتعب للابدان وغيره رده على - 00:38:27

والجنة محفوفة بالمكاره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اما النار فهي محفوظة بالشهوات ثم توفر فيما بعد. النار محفورة بالشهوات. الجنة محفوظة بالمكاره. التي والى ثبات والى يقين حسبتم ان تدخلوا الجنة لانك لست - 00:38:57

هذا انكار من الله جل وعلا ان تحصل الجنة بدون ابتلاء وامتحان بدون اعمال صالحة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. صابرين على المصائب والصابرين على الشدائد والثابتين على دينهم. الذين لا يتزعزعون امام النوازل - 00:39:27

الشدايد او كذا او كذا مئة ريال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما واعلم الله الذين جاهدوا منكم في سبيله فصبروا على الجهاد والاستشهاد والجراح ارتكاب الخطر والمشقة ويعلم الصابرين على المصايب والشدايد والابتلاء والامتحان. التي تخالفها - 00:39:57

يقول ظعيف الايمان او المنافق لماذا الان المسلمون في ظعف؟ الذين لا يلتفتون الى من الدنيا والكفار ورقي وتقدم وحضارة وصناعة والى اخره لو يعلم الحكمة من الله سبحانه وتعالى بهذا ما يعلم الحكمة من الله جل وعلا وان الله لن - 00:40:37

الكفار ما اعطاهم محبة لهم. وانما اعطاهم اياها زيادة عذاب لهم والعياذ واما المسلمون مع زوى الله عنهم ما زوى من اه النعمة والغنى و ما سوى هذا حب بهضا لهم. وانما هو مثل الحمية. التي يخمى بها المريض - 00:41:07

جملة يحميهم بها لاجل ان لاجل ان يتشافوا من الام هذه الدنيا فهو سبحانه وتعالى لا يجري هذه الامور محبة للكفار باعطائهم الدنيا وزهرتها ولا للمسلمين بما يجري عليهم من الفقر والفاقة والمرض والقتل وغير ذلك من الشدائد وتسلط الاعداء ما - 00:41:37

هذا عليهم بعظا لهم ولهذا وانما يجريه تطهيرا لهم وزيادة في درجاتهم اتاحة للصبر والجهاد منهم الذي به تعلو مرتبتهم عنده سبحانه وتعالى ثم قال جل وعلا مخاطبا الصحابة الذين مع الرسول - 00:42:17

صلى الله عليه وسلم في غزوة احد. ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه. كان من الصحابة رضي الله عنهم من تأسف على عدم حضوره وقعة بدن. والعلم ما دل تأسفي تأسفا - 00:42:47

اذا على عدم حضوره لوقعة بدر. وتمنى ان تجري معركة اخرى فيحظرها ليعوض ما فاته في وقعة بدر تمنون الموت الجهاد في سبيل الله الله الفاروق جاء بالجهاد في سبيله. فعليكم بالوفاء بما كنتم تتمنونه - 00:43:07

ولقد كنتم تمنون الموت اي الجهاد في سبيل الله. لتعوروا ما فاتكم بدر الكبرى من قبل ان تلقوه من قبل ان تلقوا العدو في هذه المعركة فقد رأيتموه رأيتم الموت يعني رأيتم اسبابه - 00:43:37

رأيتم اسباب الموت وهو القتل والجراح وما جرى والدما ما جرى في وقعة احد وانتم تنظرون تنظرون الى ما جرى ثم قال جل وعلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:44:07

محمد ليس بدعا من الرسل وانما سبقه من الرسل. من سبقه فهو رسول عليه الصلاة والسلام وليس له من الالوهية شيء ومن التصرف في الكون شيء او انه قادر على ان ينقذكم مما حصل عليكم في احد لا يقدر الرسول على هذا - 00:44:37
هذا بيد الله سبحانه وتعالى. انما محمد رسول. وليس ربا ولا الها ولا فليجده شيء من تدبير الكون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل مضت موت من قبله الرسل فهو على طريقهم وعلى سبيلهم. وتعلمون ما جرى على الرسل من المحن والمصائب - 00:45:07
فلكم دين اسوة قدوة افان مات الرسول او قتل الرسول معكم ان ما اتى وقتل انقلبتم على اعقابكم لانه اشيع يوم احد ان الرسول قتل. يقول اريد الذهاب الى الرسول اشيع انه قد قتل. المسجد النبوي فاصاب المسلمين - 00:45:37
الشديد على على قتله صلى الله عليه وسلم. احسنتم والقوا بايديهم من الندم والحزن قال الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من الابتلاء والامتحان ايضا. هذا من الابتلاء والامتحان حتى لو قتل وصح انه قتل فانتم اثبتوا على دينكم. او والدتك وجنتك يعني ماذا؟ ولهذا - 00:46:07
ولهذا كان انس بن النور رضي الله عنه قد جرح وآآ بينما هو في الاحتضار بينما هو في الاحتضار جاءه من جاءه فقال قتل الرسول قال لي انس ابن النور قتل الرسول. قال صلى الله عليه وسلم قاتلوا على ما قاتل عليه - 00:46:37
او لا تضعف لما قتل الرسول انتم لا تضعفون. شوفوا الايمان وقوة الايمان قاتلوا على ما قتل عليه صلى الله عليه وسلم حتى تقتلوا افإن مات بدون جهاد مات على فراشه عليه الصلاة والسلام او قتل في المعركة - 00:47:07
انقلبتم على اعقابكم الرسول صلى الله عليه وسلم بشر لن يدوم خلت من قبره الرسل الذين ماتوا وقتلوا وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افا ان مت فهم خالدون كل نفس ذائقة الموت. انك ميت وانهم ميتون - 00:47:37
ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فالرسول بشر يأتي عليه المرض يأتي عليه الموت يأتي عليه الجراح. والاصابة مثل ما يجري على البشر. صليت على ولكن الحق يبقى ولو مات الرسول صلى الله عليه وسلم الحق يبقى - 00:48:07
الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ضحى فمن اراد النجاة يتمسك بالحق ولهذا لما مات الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة ما في حرج وثبت موته زيادة الصلاة اصاب المسلمون الحزن الشديد. اقل الوتر ركعة فلم يستطيعوا ان يتحركوا حتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:48:37
ما اصابه. وجعل يهدد من يقول ان الرسول قد مات. يهددهم ولا تقولوا ان الرسول مات جاء ابو بكر رضي الله عنه في هذه الحالة كان غائبا في مزرعته خارج المدينة فجاء قالوا والرسول مات. فما كان منه وعد رضي الله عنه - 00:49:07
تواضع عشرة ركعات ابدا لانهم الايمان نوى الايمان واليقين الذي لا يتزعزع في النوازل. دخل على الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو مسجن بالغطاء عليه الصلاة والسلام وكشف الغطاء عن وجهه وقبله. وعرف انه قد مات. حقيقة - 00:49:37
عرف انه قد مات. ما تضعضع او تلعثم رظي الله عنه. قوة ايمانه. خرج على الو فعمر يتكلم قال له اعلى رسلك يا عمر. على رسلك يا عمر. والعذرية قد يرى فصعد رضي الله عنه في المنبر والناس حوله ما اصابهم ما اصابهم - 00:50:07
قال ايها الناس من كان يعبد محمدا التوكل فان محمدا قد مات تتقرب ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ما يقبل الصلاة ثم تلى قوله تعالى ثم تلى قوله - 00:50:37
تعالى افإن مات او قتل ومع محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا فلن يضر الله - 00:50:57
او شيئا وسيجزي الله الشاكرين. يقول السائل رجل فلما سمع عمر هذه الاية يقول كانه انزلت الان ما كأنه سمعها من قبل فاطمئن وعرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد مات. صحيح - 00:51:17
باعلان ابي بكر لوفاته وتطمينه للمسلمين بان يثبتوا على دينهم لانهم يعبدون الله جل وعلا وحي لا يموت. وان مات الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد ادى الامانة ونصح الامة - 00:51:37

بينهن وبين الدين بيعلم كاملا وترك امته على البيضاء ليل كنهار هذا موقف ابي بكر رظي الله عنه من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم افان مات او قتل انقلبتم على عطاؤكم تركتم دينكم - 00:51:57

من ينقلب على عقبيه يرتد عن دينه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يضر الله انما يمر نفسه اما الله جل وعلا فانه لا تضره معصية العاصي وكفر الكافر - 00:52:27

ولا تنفعه طاعة المطيع وانما هذا يرجع الى الناس. ما الذي يأتي به ولو طال السبب المؤمن يرجع عليه ايمانه ملكه ويرجع اليه كفر. فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله - 00:52:47

الشاكرين. ثم قال جل وعلا وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله. كتابا مؤجلة. فاذا حضر الاجل اجل الرسول او اجل غيره او اجل الملك او العالم اذا حضر الاجل فلن يؤخر. وقت محذر اذا فات وقت ما كان لنفس ان تموت الا باذن الله - 00:53:07

هذا هدي دون الله الكوني وقدره الكوني فما كان لنفس ان تموت الا باذن اعظم وان كان جامع زوجته فالاجال مكتوبة للرسل وغيرهم وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله. نعم. كتابا مؤجلا. ومن يرد - 00:53:37

ثواب الدنيا نؤتيه منها. ومن يرد ثواب الاخرة نؤتيه منها. ثواب الاخر من اراد الله جل وعلا يؤتيه اما من اراد ثواب الدنيا فهذا تحت المشيئة ان شاء اعطاه ما اراد وان شاء حرمه فخسر الدنيا والاخرة. من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله - 00:54:07

ابواب الدنيا والاخرة. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد راجعوا الى مشيئة الله سبحانه وتعالى قد يعطى وقد لا يقع. اما المؤمن فالله ضمن له ان كان يريد الاخرة - 00:54:37

الله ولن له الاخرة. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك حيث كان سعيهم مشكورا. نقول ثواب الدنيا نؤتيه منها يعني قيد بمشيئة الله كما في الاية الاخرى ومن يلل ثواب الاخرة يؤتيه الله - 00:54:57

منها وسنجزي الشاكرين وعد الله سبحانه الشاكرين له على النعمة الصابرين على النقمة لانه سيجزيهم الجزاء الاوفى المضاعف. ثم لا هم بما حصل للامم السابقة. وكأي من نبي قاتل معه للديون. قاتل - 00:55:27

فمعه ربيون كثير من الانبياء السابقين قاتلوا الكفار ومعهم انصارهم من المؤمنين يقول السائل انا وشاي من نبي قاتل معه للديون. اي اتباع من المؤمنين فانتم اثبتوا مع نبيكم كما ثبت من قبلهم مع انبيائهم. يقاتل - 00:55:57

نعم ولا تهنوا ولا تحزنوا. وكاين من نبي قاتل وفي قراءة قتل. كاي من نبي قتل فان كنتم محمد فقد قتل قبله انبياء معه ربيون انصار واتباع قاتل معهم كثير فما وهنوا لما اصابهم وما ضعفوا وما - 00:56:27

كان والله يحب الصابرين. ما وهنوا يعني ما ضعفوا في ابدانهم وقواهم لما اصابهم في سبيل الله. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله الله يعفو وما استكانوا واستسلموا للعدو وايشوا من النصر قمت بوضع شيء من الحقل - 00:56:57

ولصكان والله يحب الصابرين. ليس عليك شيء وما كان قولهم. قول الرسل الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وثبت اقدامنا ونغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. طلبوا من الله جل وعلا ان يغفر - 00:57:27

لهم ذنوبا واسرافهم في امرهم ما حصل منهم من الاسراف في الطاعة في فما حصل منهم من الاسراف في المعاصي والوقوع فيها ثبت اقدامنا وقت اللقاء العدو وثبت اقدامنا وانصرنا على القول الكافرين - 00:57:57

هذا فيه ان المسلمين يدعون الله عز وجل عند لقاء العدو يدعون الله عز وجل بهذا الدعاء وامثاله. هذا محل خلاف لان هذا يعينهم باذن الله على الثبات. لانه ثبت - 00:58:27

وانصرنا اقرأ القرآن النصر من عند الله لا بالقوة ولا لكنه من عند الله سبحانه وتعالى والقوة سبب والجيش والسلاح هذا سبب ان شاء الله نفع وان شاء لم ينفع. النصر من عند الله. ما له اجر حتى تؤذيه - 00:58:47

لانه قرأ انشرنا على القوم الكافرين. فاساهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة. اما اذا تصدقت فلما هبتوا مع الرسل وصبروا ودعوا الله بهذا الدعاء جزاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة. او عن امك او عن لكن بعد الصبر هذا جامل - 00:59:07

والصبر والثبات الصدقة عن الميت واستمرار العزيمة الصادقة مع الله سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه وان

يعلي كلمته وان يخذل اعداءه وان يثبتنا واياكم والمسلمين على هذا الدين الى يوم نلقاه غير مبدلين ولا مغيرين - 00:59:37
ماتوا سكر وان يصلح ولاة امور المسلمين ويهديهم الصراط المستقيم وان ينصر بهم دينه ويعلي بهم كلمته ويخذل بهم اعدائه. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:00:07
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف وفي الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكرا لكم سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. اما اول سؤال - 01:00:27
هل هذه الليلة يقول السائل هل الزلازل تحدث بسبب الذنوب؟ ام هي بسبب الطبيعة ليس هناك شيء بسبب الطبيعة. هذا قول الملاحدة. والكبائر. كل شيء فهو بقضاء الله وقدره. وكل - 01:00:57
شيء يجري فهو لحكمة من الله جل وعلا. فالزلازل انما يقدرها الله جل وعلا لاجل تخويف عباده وتذكيرهم ليتوبوا الى ربهم عز نعم لان الله جل وعلا هو الذي يمسك السماوات والارض ان تزول آآ - 01:01:17
السماوات والارض يمسكها الله جل وعلا واذا شاء حركها سبحانه وتعالى يوقظ عباده وينبههم. نعم. يقول اذا كانت زوجتي موظفة او معلمة وتتقاضى مرتبا شهريا فهل يجوز لي ان اتصرف في هذا المركب؟ سواء بعلمها او بدون علمها - 01:01:47
قالها وكسبها لها ولا يجوز لك منه الا ما سمحت به نفسها. الا اذا كان بينك وبينها شرق عند عقد الزواج انك تأخذ من راتبها فانت على منشره اما بدون شرط فليس لك الا ما طابت به نفسها. لا يحل مال امرئ مسلم الا - 01:02:17
بطولة من نفسي. نعم. يقول هل يجوز اكل الذبيحة التي تذبحها المرأة لا بأس بذلك المرأة والرجل سواء المسلم او الكتابي اذا ذبح ذبيحته حلال رجلا كان او امرأة صلى الله عليه اذا ذبح على الطريقة الشرعية ذبيحته - 01:02:47
حلال قد حصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية كانت ترعى الغنم فعاد الذئب على واحدة منها فادركتها وهي حية مدح فدكتها نكتها بحجر حجر حاد قطعت به آآ البلعومة - 01:03:17
فافتى النبي صلى الله عليه وسلم باكلها. اكل هذه الشاة التي ذكتها امرأة نعم يقول هل التصوير بالهاتف الجوال في الحرم من التصوير المحرم؟ تصوير محرم باي وسيلة سواء بالجوال - 01:03:47
في الحرم او في غير الحرم. لكن في الحرم الاسبوع اكثر واشد لان المعصية في الحرم ابشرك من المعصية في خارج الحرم نعم هل يجوز شراء سيارة عن طريق البنك؟ بحيث يقوم البنك ببيعه - 01:04:07
وبثمن اغلى من ثمنها الاصيل وعلى اقساط شهرية لمدة ست سنوات. اذا كان البنك يملك او غيرها يملكها قبل ان تتقدم اليه يملكها اشتريتها بثمن حال او بثمن مؤجل فهذا امر جائز. هذا امر جائز على قسط او على اقساط كل - 01:04:27
وهو جائز احل الله البيع وحرم الربا قد اشترى النبي صلى الله عليه وسلم بالاجل. نعم ما حكم ذهاب المرأة للاعراس التي فيها معازف وطبول؟ لا يجوز لا للرجل ولا للمرأة الذهاب الى الله - 01:04:57
الى الاحتفالات التي فيها منكرات. من المعازف او الاغاني. او العري للنساء وعدم من التستر لا يجوز الذهاب الى الاحتفالات والتجمعات التي فيها منكرات. الا لمن يقدر على ازالة المنكر فانه وجه يجب عليه ان يذهب لاجل - 01:05:17
اما الذي لا يقدر على ازالة المنكر فلا يجوز له ان يذهب الى مكانه نعم - 01:05:47